مقدمة

تمتاز الأغنام بأنها أفضل الحيوانات التي يمكن تربيتها في المناطق القاحلة والصحراوية إذ أنها تستطيع تحمل الظروف البيئية والمناخية الصعبة السائدة في تلك المناطق نظراً لما تمتاز به من كفاءة في تحويل الغذاء إلى لحم ولبن وصوف مع مقدرتها الفائقة على الرعي لمسافات طويلة. كما أن لمنتجات الأغنام وخاصة لحومها مكانة كبيرة لدى المستهلكين في معظم البلدان.

ولما كانت تربية ورعاية الأغنام تحتاج إلى دراية ومعرفة كاملة بالأسس العلمية والمهارات الخاصة التي تتطلبها، فقد حرصت الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية على إصدار هذا الكتيب الإرشادي الذي يوفر أهم المعارف والمعلومات والإرشادات عن كيفية تكوين قطعان الأغنام، وطرق إدارتها وتغذيتها وتكاثرها ورعايتها صحياً بما يضمن زيادة إنتاجيتها وتنامي العائد من تربيتها.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر



الأغنـــام

تتميز الأغنام عن العائلة البقرية بمجموعة من الصفات التي تجعلها ذات أهمية إقتصادية خاصة إذ أنها تمتاز بما يلي:

١ - رخص ثمن الوحده فلا يلزم رأس مال كبير لتكوين قطيع منها.

٢ - متعددة الإنتاج (لحم - صوف - لبن - جلود).

٣ - أكثر الحيوانات صلاحية للرعى في المناطق الجافة والقاحلة.

٤ - يمكن سد جانب كبير من احتياجاتها الغذائية من مواد العلف الفقيرة.



٥ - تعتبر ذات احتياجات غذائية متواضعة.

٦ - معدل تكاثرها كبير لذا فإن دورة رأس المال في مشاريع تربية الأغنام تكون سريعة ومتميزة عن الحيوانات الكبيرة.

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM



٧ - العناية بالأغنام جماعية وليست فردية مما يقلل من تكاليف العمالة كما أنها تحتاج إلى وقت قليل لرعايتها يومياً إذا ما قورنت بالحيوانات الأخرى.

٨ - يوزع روثها بإنتظام على أرض المرعى، وحيث أنه يعتبر من الأسمدة العضوية ذات القيمة العالية فإن له أهمية كبيرة في مناطق الاستصلاح الحديثة.

٩ - لها وضعها الاقتصادي في مناطق الزراعة المكثفة حيث يمكنها التغذية على بقايا المحاصيل والاستفادة منها بكفاءة.

١٠- منتجاتها غير سريعة التلف فالصوف مثلا يمكن تخزينه لفترة طويلة، كما أن هناك مدى واسع لفترة تسويق الحملان.

١١- صغر حجم الوحدة (الرأس من الأغنام) يجعلها صالحة للإستهلاك العائلي خاصة في المناسبات.

١٢ - لا تحتاج إلى حظائر خاصة ويمكن إيواؤها باستخدام مظلات بسيطة وحسب الظروف البيئية السائدة.





حظيرة أغنام

ومن أهم الشروط الواجب مراعاتها عند إنشاء مشروع تربية وإنتاج الأغنام الآتي :

١ - تحديد الهدف من التربية (إنتاج لحم - إنتاج لبن - إنتاج صوف) .

٢ - تحديد نوع الأغنام المناسبة التي تتوافق مع ظروف البيئة التي تربى فيها الأغنام .

٣ - تحديد نظام التربية (موسم الولادة واحد في السنة أو ثلاث مواسم ولادة في سنتين).

٤ - تحديد درجة الخلط مع الأنواع الأجنبية بما يتوافق مع رغبات المستهلكين.

٥ - شراء الأغنام من مصدر موثوق منه بحيث تكون الأغنام خالية من الأمراض.

٦ - ضرورة عزل الأغنام المشتراة في مكان منفصل لفترة (٢١) يوماً قبل خلطها بباقي أفراد القطيع.

٧ - تحديد حجم المشروع المطلوب تبعاً للعدد المراد تربيته (مساحة الأرض - الحظائر - المباني اللازمة - الأدوات والمهمات - العمالة اللازمة).

٨ - مراعاة طرق الرعاية السليمة للأغنام من الناحية الغذائية والصحية والوقائية.

٩ - تحديد نظام تسويق الأغنام ومنتجاتها.

تصنيف الأغنام

أولاً: حسب نوع الإنتاج

١ - أغنام اللحم

وهي التي تربى لإنتاج الضأن من الحملان ويعتبر إنتاج الصوف واللبن إنتاجاً ثانويا ومن أشهرها (السفولك والرومنى).



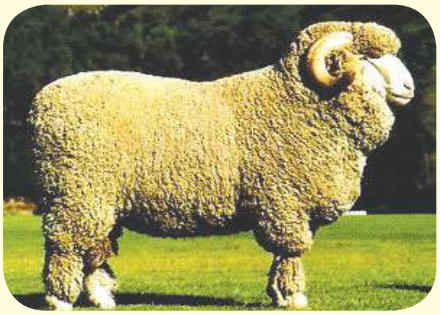
السفولك



الرومني

٢ - أغنام الصوف

وتربى أساساً لإنتاج الصوف، ومنها أغنام كبيرة الحجم نسبياً يمكن أن تستعمل لإنتاج اللحم بجانب إنتاجها للصوف مثل (المرينو الإسترالي، المرينو النيوزيلندي والأمريكي ومرينو جنوب أفريقيا).







أغنام المرينو

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

٣ - أغنام اللبن

رغم أن الإنتاج الأساسي للأغنام هو اللحم والصوف، إلا أن هناك بعض أنواع من الأغنام تتميز بغزارة إنتاج اللبن خاصة في أوروبا وبعض بلدان جزر البحر المتوسط والشرق الأوسط، ومن أشهر هذه الأنواع (الأيست فريزيان والكيوس، اللاكون الفرنسي).





٤ - أغنام الفراء

يوجد حالياً نوع واحد من أغنام الفراء في العالم إذ يعتبر «الكراكول» النوع الوحيد الذي يمكن إستخدام جلوده كفراء، إذ يتم الحصول على الفراء من الحملان الصغيرة بعد الولادة وينتشر هذا النوع بصفة خاصة في تركستان وأواسط آسيا وأمريكا وجنوب أفريقيا.



WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

٥ - أغنام ثنائية الغرض (اللحم والصوف)

وهي التي تربى لإنتاج الصوف واللحم معاً وغالباً ما تكون أغنام متوسطة الحجم مثل (الكلومبيا، الكوريادیل).



الكوريادیل

٦ - أغنام ثلاثية الغرض (اللحم - الصوف - اللبن)

وهي تربي لإنتاج اللحم والصوف و اللبن معا مثل (القبرصي، الايطالي، العواسي).



العواسي

ثانياً: حسب عدد الحملان المولودة في البطن الواحدة

١ - أغنام عالية في إنتاج التوائم

وهي الأغنام التي تعطي أكثر من حملين في البطن الواحدة مثل (الفنلندي، الرومانوف، المرينو).

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

٢ - أغنام متوسطة في إنتاج التوائم

وهي التي تعطي نسبة ولادات تزيد عن ١٥٠ ٪ ومنهـــا (الأيست فريزيان - الكيوس).



الفنلندي

٣ - أغنام ضعيفة في إنتاج التوائم

وهي الأغنام التي تعطي أقل من ١٥٠ ٪ نسبة ولادات، وهذه تمثل معظم الأغنام العربية ومعظم الأغنام ذات اللية في الشرق الأوسط.



نعجة قبرصي (كيوس)

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

ثالثاً: حسب موسم التناسل

١ - أغنام ذات موسم تناسل قصير (٢ - ٣) دورات شبق مثل (أغنام الإليستر، البلاكفيس)

٢ - أغنام ذات موسم تناسل متوسط (٥ - ٦) شهور أي (٩ - ١٠) دورات شبق مثل (أغنام السفولك).

٣ - أغنام ذات موسم تناسل طويل (٨ - ١٠) شهور (أغنام المرينو).

٤ - التناسل على مدار العام ومنها الأغنام العربية ذات اللية الغليظة ولكن كفاءتها التناسلية تقل في شهور الصيف والربيع.



وبصفة عامة تعتبر الأغنام موسمية التناسل وفيها تتكرر دورات الشبق أثناء الموسم كل ١٧ - ١٨ يوماً في المتوسط، وتستمر فترة الشبق (٢٤ - ٣٦) ساعة وهي الفترة التي يتم فيها تلقيح الأغنام، ومن مظاهر الشبق في النعجة :

- احمرار فتحة الحيا وإفراز بعض الإفرازات المهبلية.
- وقوف الأنثى للذكر حيث تسمح له بالوثب عليها، واحياناً تقوم الأنثى بمداعبة الذكر.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- يتم إفراز البويضات في نهاية فترة الشبق لذا ينصح دائماً بتكرار التلقيح أو اجرائه قرب نهاية فترة الشبق.

طرق التلقيح

١- التلقيح الطبيعي باستخدام الكبش وهذه الطريقة هي الأكثر إنتشاراً في البلدان العربية. وذلك لتوزيع الأغنام في أماكن متفرقة وحسب الوضع الجغرافي والزراعي في المنطقة.

٢- التلقيح الصناعي وذلك باستخدام السائل المنوى للكباش إما طازجاً أو مجمداً، إلا أن هذه الطريقة لم تنتشر بشكل كبير في البلاد العربية رغم أنها كثيرة الاستخدام في الدول الأجنبية وعند استخدام التلقيح الطبيعي يجب مراعاة في حالة تسجيل النسب يتم وضع الكبش مع مجموعة من النعاج اثناء موسم التلقيح، ويفضل أن لا يزيد عدد النعاج عن (٣٥) نعجة لكل كبش أما فترة التلقيح فإنها تتوقف على النظام المستخدم في التربية كما يلي:

- إذا كان الهدف الحصول على ولادة واحدة في السنة فمن الممكن أن يمتد موسم التلقيح حتى (٦٠ - ٧٠) يوماً.
- إذا كان الهدف الحصول على أكثر من ولادة واحدة في العام فيفضل أن تكون فترة التلقيح (٤٥) يوماً كما في نظام ثلاث ولادات كل سنتين.
- في حالة عدم تسجيل النسب يمكن وضع الكباش مع النعاج وبنفس النسبة السابقة حتى لا يؤثر ذلك على نسبة الخصوبة كأن يوضع ثلاثة

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

كباش مع مائة نعجة، ويفضل أيضاً أن تكون النعاج في مجموعات مع كباش مختلفة تجنباً لحدوث تربية الأقارب فيما بعد.



نعجة نعيمى والدة ثلاثة توائم

تحسين الإنتاج

وبصفة عامة فإن تحسين إنتاج الأغنام يهدف إلى الحصول على أكبر قدر من البروتين الحيواني من النعجة خلال حياتها الانتاجية. ويعتبر الإنتاج المكثف للحملان أحد النظم الفعالة لزيادة إنتاج البروتين في صورة لحوم حمراء، وهذا أسلوب حديث يستخدم عالمياً في كثير من البلدان ويسمى أيضاً بصناعة إنتاج الحملان، ويمكن تطبيقه عن طريق الآتي:

أولاً: التبكير في تلقيح إناث الأغنام

بمعنى أن تلد النعجة في مرحلة مبكرة من العمر، إذ من المعروف أن انثى الأغنام تصل إلى سن البلوغ بعد (٧ - ١٠) أشهر من العمر، ومع

تكثيف الرعاية الغذائية والصحية لها منذ ولادتها فإنها يمكن أن تحقق معدلا عالياً من النمو حيث تصل إلى وزن مناسب عند سن البلوغ بما يمكنها من الحمل الطبيعي في هذه المرحلة من العمر وأن تتم الولادة طبيعياً بلا عقبات وتنتج من اللبن ما يكفي رضاعة الحملان حتى الفطام. وهذا يعني أن يتم تلقيح الأنثى عند (١٢) شهراً، حيث تلد عند (١٧) شهراً من العمر، وذلك بدلا من تلقيح الانثى عند (١٨) شهراً والولادة عند (٢٣) شهراً أي أنه سيتم توفير (٦) شهور تضاف إلى الحياة الإنتاجية للنعجة.

ثانياً: تقليل الفواصل بين الولادات للنعجة الواحدة

إن النظام المتبع عادة هو الحصول من النعجة على ولادة واحدة سنوياً حيث يتوقف ميعاد التلقيح والولادة حسب توفر الغذاء، بمعنى أن تلقح النعجة لتلد بعد (٥) أشهر (مدة الحمل)، وترضع الحملان (٣ - ٤) أشهر (مدة الرضاعة)، ثم تجفف وتترك فترة راحة (٣) أشهر، على أن يعاد تلقيحها في نفس الميعاد، وهكذا تكون دورة التناسل للنعجة سنة كاملة.



نعجة هجين

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

أما تحت نظام الإنتاج المكثف للحملان فإن دورة التناسل يتم اختصارها من سنة كاملة (١٢) شهراً إلى (٨) أشهر حيث يتم تلقيح النعجة لتلد بعد (٥) أشهر (مدة الحمل)، وترضع الحملان لمدة شهرين (مدة الرضاعة)، على أن تجفف وتترك للراحة شهراً واحداً، ثم يعاد تلقيحها مرة أخرى، وبذلك تكون دورة التناسل للنعجة (٨) أشهر فقط. وهكذا تكمل النعجة ثلاث دورات تناسل كل سنتين، أي نحصل على ثلاث ولادات كل سنتين.

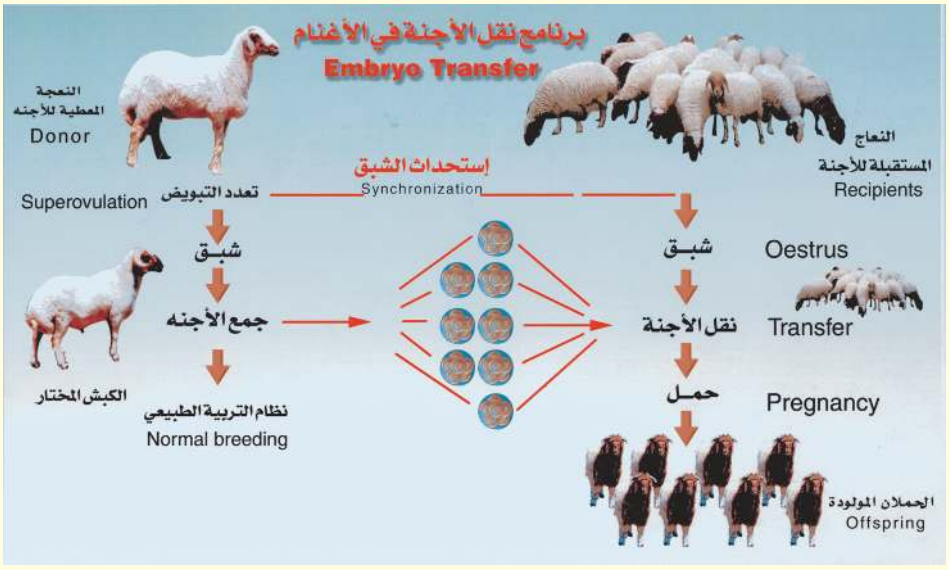
وقد وجد من نتائج البحوث العالمية أن التبكير في تلقيح الإناث مع تطبيق أسلوب التناسل ثلاث مرات كل سنتين حقق زيادة في عدد الحملان التي تنتجها النعجة على مدى حياتها الإنتاجية بما يعادل (٣٨) ٪.

ثالثاً : خلط الأغنام المحلية (ذات اللية الغليظة)

يمكن خلط الأنواع المحلية مع بعض أنواع اللحم الأجنبية والحصول على خليط ذو معدل نمو سريع، كما يمكن الخلط مع بعض الأنواع ذات الانتاج العالي من التوائم حيث يمكن زيادة إنتاج اللحم عن طريق زيادة الأعداد. ومن المهم هنا شكل الحيوان الناتج من الخلط خاصة في منطقة الشرق الأوسط والبلاد العربية التي تفضل الأغنام ذات اللية الغليظة، حيث أن الأغنام ذات الذيل الرفيع غير مرغوبة لكثير من المستهلكين، لذا يفضل أن تؤدي درجة الخلط مع الأنواع الاجنبية إلى الحصول على أنواع ذات لية كبيرة وقريبة الشبه من الأنواع المحلية وفي نفس الوقت تتميز بمعدلات نمو سريعة وعالية في إنتاج التوائم.

رابعا: استخدام برنامج نقل الأجنة في الأغنام

يمكن استخدام برنامج نقل الأجنة من السلالات المستوردة عالية الإنتاج مثل (أغنام الكيوس أو الرومانوف ...) وزرعها في النعاج المحلية.



برنامج نقل الأجنة في الأغنام

خامساً: تقليل معدلات النفوق في الحملان

وذلك عن طريق تطبيق طرق الرعاية الصحية والتغذية السليمة.

موسم التناسل

وهي الفترة من العام التي تكون الأغنام قادرة على التناسل فيها. وكما سبق ذكره فإن بعض سلالات الأغنام ذات موسم تناسل قصير وبعضها متوسطة موسم التناسل وقليل منها ذو موسم تناسل طويل. وتتميز الاغنام العربية بقدرتها على التناسل طوال العام ولكن تقل كفاءتها التناسلية في بعض شهور الصيف والربيع، الأمر الذي يمكنها من إنتاج أكثر من موسم حمل في العام، وهي صفة تميزها عن الأغنام العالمية.

وعموما فإن أهم العوامل التي تؤثر في طول الموسم التناسلي في الأغنام يمكن تلخيصها فيما يلي:

١ - العوامل الوراثية

تتحكم العوامل الوراثية في بدء الموسم التناسلي حيث تختلف أنواع الأغنام عن بعضها، وقد لوحظ أن حوالي (٩٠) ٪ من الأغنام العربية مثل الرحماني والأوسيمي تبدأ نشاطها الشبقي في شهر أغسطس.

٢ - الوضع الجغرافي

وهو ما يشمل طول الفترة الضوئية - الحرارة - الرطوبة - الارتفاع عن سطح البحر. وعموما يبدأ النشاط التناسلي في نصف الكرة الشمالي في أوائل يوليو وينتهي في يناير وحتى يونيو، أما في نصف الكرة الجنوبي فإن النشاط التناسلي يبدأ في نهاية نوفمبر وينتهي في يونيو حتى أكتوبر، مع ملاحظة أن التغذية الجيدة تؤدي إلى عدم إنتهاء موسم التناسل مبكراً.

٣ - عمر النعاج

النعاج الكبيرة يكون موسمها التناسلي مبكر عن النعاج الصغيرة بصفة عامة.

٤ - مخالطة الكبش للنعاج

من الملاحظ أن وجود الكبش ومخالطته للنعاج يبكر من الموسم التناسلي. وعادة ما تتأثر قدرة النعاج على التناسل والإنتاج بالعوامل الآتية:

أ - معدل التبويض

يختلف معدل التبويض حسب العوامل الوراثية إذ أن لكل سلالة من الأغنام معدل تبويض معين، ففي الأغنام العربية يصل المعدل إلى نحو (١,٣)، كما يتأثر ذلك بعمر النعجة حيث يكون المعدل في النعاج الكبيرة أعلى من البدريات، هذا بالإضافة إلى تأثير المستوى الغذائي وموسم التناسل.

ب - معدل الإخصاب

ويتوقف معدل الإخصاب على قدرة كل من الكبش والنعجة على إفراز الجاميطات والميعاد المناسب للتلقيح، حيث تشير معظم نتائج التجارب إلى أن أفضل وقت لتلقيح الأغنام هو الفترة الأخيرة من الشبق أي بعد حوالي (١٢) ساعة من ملاحظة الشياع.

جـ - معدل حياة الأجنة

وهذا المعدل يزداد كلما كانت التغذية جيدة والغذاء غني بالفيتامينات مع عدم تعرض النعاج العشار (الحوامل) إلى درجات حرارة عالية أو إجهاد ميكانيكي نتيجة التزاحم.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر



د - معدل نفوق الحملان المولودة

ترجع نسبة كبيرة من حالات نفوق الحملان بعد الولادة إما إلى ظروف بيئية غير مناسبة (التيارات الهوائية - الرطوبة - الحرارة... إلخ) أو حالات ولادة عسيرة أو ولادات بها تشوهات خلقية أو تعرضها لمشاكل صحية كالأمراض خاصة الالتهابات الرئوية والنزلات المعوية.

الإعداد لموسم التلقيح (التناسل)

إن تنظيم عملية التلقيح يؤدي إلى انتظام عمليات الولادة والرضاعة وبالتالي التسويق ولهذا أهمية كبيرة خاصة في القطعان الكبيرة، لذلك يجب مراعاة ما يلي:

١- جز الأغنام قبل موسم التلقيح أو على الأقل قص الصوف حول اللية والمنطقة الخلفية ليسهل تلقيحها.

٢- تقليم أظلاف كل من النعاج والكباش، وبصفة خاصة الكباش حتى لا تكون سببا في عدم القدرة على الوثب.

٣- اختبار كباش التلقيح لرغبتها الجنسية وسلامة القضيب ووجود الزائدة الدودية.

٤- إعطاء عليقة إضافية للنعاج لمدة أسبوعين قبل التلقيح بالإضافة إلى أسبوع ثالث أثناء التلقيح (الدفع الغذائي) وهذه العملية تؤدي إلى رفع الكفاءة التناسلية للنعاج وزيادة قدرتها على إنتاج التوائم.

٥- مقاومة الطفيليات الداخلية والخارجية عن طريق تغطيس الأغنام أو استخدام الأدوية الحديثة وذلك حتى تكون في حالة صحية جيدة أثناء الحمل والرضاعة.

٦- تقسيم النعاج حسب العمر والحالة الجسمانية إلى مجموعات متجانسة بقدر الإمكان وبنسبة كبش واحد لكل (٣٥) نعجة.

٧ - ضرورة فطام الحملان قبل دخول الأمهات إلى موسم التلقيح التالي حيث أن استمرارها في رضاعة نتاجها يقلل من فرصة إخصابها.



٨ - يفضل أن يكون موسم التلقيح أقصر ما يمكن حتى تتم الولادات في فترات متقاربة، وبالتالي تنظم العمليات الدورية في القطيع وأفضل الفترات من (٣٥ - ٤٥) يوماً وذلك في حالة إنتاج (٣) ولادات في سنتين، وقد يمتد إلى (٦٠ - ٧٠) يوماً في حالة الحصول على موسم واحد في العام.

٩ - يمكن استعمال كبش كشاف (مقطوع الوعاء الناقل) أو تغطية منطقة القضب بقطع من الخيش لعدم تمكينه من التلقيح، حيث تنحصر مهمة هذا الكبش في التعرف فقط على النعاج الشائعة حتى يمكن تقديمها إلى الكباش الممتازة أي التي يمكنها أن تلقح من (٧٠ - ١٠٠) نعجة خلال موسم التلقيح.

١٠ – في حالة استخدام أكثر من كبش في التلقيح (كنسبة ٣ كباش لكل ١٠٠ نعجة) يمكن تمييز الكبش الذي قام بالتلقيح بدهن مقدم صدره بطلاء بلون خاص لكل كبش، وعند إعتلاء الكبش للنعاج فإنه يترك أثار الطلاء عليها وبالتالي يتم التأكد من تلقيحها لضمان الحصول على نتائج خصوبة جيدة، ويعاد التلقيح لهذه النعاج مرة أخرى ما دامت حالة الشبق مستمرة.



قطيع أغنام عواسى

وفي حالة عدم حدوث إخصاب تظهر حالـة الشبـق على النعـاج كل (١٧ – ١٨) يوماً ويجب مراقبة هذه الظاهرة جيداً حيث أنها تزيد نسبة النعاج المخصبة في القطيع.

أنواع الأغنام التي تربى

البيـــــــــان	أغنام عواسى	أغنام نجدي	أغنام عربي
منشأ السلالة	سوريا - لبنان - العراق - الأردن	اقليم نجد بالسعودية	السعودية - العراق
وزن الميلاد للذكر (كجم)	٤,٧	٤,٥	٤,٥
وزن الميلاد للأنثى (كجم)	٤,٢	٤,٠	٤,٠
وزن الفطام (كجم عمر ٤ شهور)	٣٥-٢٥	٣٠-٢٥	٢٥
الوزن عند عمر سنة (كجم)	٥٥-٤٥	٥٠-٤٥	٤٥
وزن الكبش البالغ (كجم)	٧٠	٦٢	٦٠
وزن النعجة البالغة (كجم)	٤٠	٤٠	٤٠
متوسط كمية الحليب في الموسم كله (كجم)	١٠٠	١٢٠	١٠٠
النسبة المئوية لدهن الحليب	٨,٣٪	٧,٧٪	٨,٠٪
لون الجسم	أبيض والرأس والأرجل بنية	أسود والرأس بيضاء	أسود أو أحمر داكن

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

رعاية القطيع

لتحقيق نتائج جيدة من تربية قطعان الأغنام فإنه لابد من تركيز الرعاية لكل من النعاج والحملان وكذلك الكباش المستخدمة في التلقيح عن طريق:

١ – الرعاية الغذائية والصحية في المراحل الإنتاجية المختلفة.

٢ – اتباع الأساليب العلمية في إدارة القطيع وملاحظة الأغنام والتغيرات المختلفة التي تطرأ عليها في مختلف مراحل الإنتاج.

أولاً: رعاية النعاج

يمكن تقسيم دورة الإنتاج في النعاج إلى ثلاث مراحل أساسية وهي الحمل والولادة، إرضاع الحملان، الجفاف والراحة.



١ – مرحلة الحمل والولادة

يبدأ الحمل بتلقيح النعاج وفي هذه المرحلة يجب تسجيل النعاج الملقحة وملاحظتها بعد (١٧) يوماً من التلقيح للتأكد من حدوث الحمل ويكون ذلك عن طريق:

أ - وضع النعاج الملقحة مع كبش كشاف فإذا لم تظهر النعاج مظاهر الشياع يكون ذلك دليلاً على حدوث الحمل.

ب - استخدام جهاز اختبار الحمل المبكر للأغنام عند (٢٥- ٣٠) يوما.

جـ - جس البطن بعد ٢,٥ - ٣ شهور وهذه الطريقة تحتاج إلى خبرة كبيرة.

و يجب ملاحظة أن كثير من النعـاج المحليـة ذات اللية الغليظة تحتاج أثناء التلقيح إلى تدخل من الراعي برفع اللية لمساعدة الكبش في إتمام عملية التلقيح والتي يجب أن تتم مرتين لكل نعجة بفاصل (١٢) ساعة بين التلقيحتين.

وتمتد مدة الحمل في الأغنام حوالي (١٤٥ - ١٥٥) يوماً بمتوسط (٥) شهور، ولا تحتاج النعاج إلى رعاية خاصة أثناء الشهور الأربعة الأولى من الحمل أما في الشهر الأخير فيراعى الآتي بالنسبة للنعاج الحوامل:

- التريض الخفيف، حيث يجب خروج الأغنام يومياً للمرعى الذي يفضل أن يكون المرعى قريب من مكان الإيواء، مع مراعاة تنظيم خروج ودخول النعاج لتفادي التزاحم أو تصادم بعضها ببعض أو بجوانب الأبواب للمحافظة على سلامة الحمل.

- إعطاء عليقة إضافية سهلة الهضم مع تجنب الأغذية الفقيرة المالئة، وذلك بزيادة كمية الأعلاف المركزة وتقليل الأعلاف المالئة لمسايرة النمو المتزايد للجنين أو الأجنة حيث يحتاج الجنين إلى مزيد من الطاقة مع تزايد نموه في الفترة الأخيرة من الحمل وحتى لا يحدث مرض تسمم الحمل، ويكون ذلك عن طريق زيادة نسبة الحبوب في العلائق المقدمة للنعاج الحوامل مثل (الشعير أو الذرة المجروشة) أو إعطاء مصدر غني بالطاقة سريع الامتصاص مثل المولاس (في مياه الشرب).

وبصفة عامة فإنه يمكن معرفة الموعد المتوقع للولادة قبل أسبوعين وذلك اعتمادا على الأعراض الظاهرية وتاريخ التلقيح، حيث يتم عزل النعاج المتوقع ولادتها في مجموعة واحدة حتى يسهل ملاحظتها، على أن يراعى الآتي:

(أ) مساعدة النعاج أثناء الولادة إذا كانت متعسرة وخاصة إذا كانت النعجة تلد لأول مرة أو عندما يكون الجنين في وضع غير طبيعي. وعند مساعدة النعجة في الولادة فإنه يجب غسل اليدين جيداً وأن تتم العملية برفق والاستعانة بنوبات الانقباض الرحمى لتسهيل ذلك.

(ب) ملاحظة الحملان عقب ولادتها وسلوك الأم نحوها بحيث يجب أن تتم عملية لحس الأم للمولود لتجفيفه وتنشيط الدورة الدموية له، وهذه العملية تؤدي أيضاً إلى دوام الصلة وإرتباط المولود بأمه.

(ج) النعاج التي على وشك الولادة تصدر أصواتاً خاصة وترقد على جنبها حيث يبدأ ظهور الكيس المائي وانفجاره قبل الولادة بنصف ساعة على الأكثر وإلا فإنه يجب التدخل لمساعدة النعجة قبل اختناق الجنين.

(د) إذا كان عدد النعاج الحوامل كبير يقسم إلى مجموعتين أو ثلاث حسب ميعاد الولادة المتوقع لأنه إذا ولدت أعداد كبيرة من النعاج في وقت واحد فمن الصعب التعرف على أم كل حمل على حده. كما يلاحظ أيضاً أن النعاج التي تلد توأمين وهي في المرعي يمكن أن تلد واحداً ثم تسير مسافة ما وتضع الحمل الثاني، فإذا كان أحد التوأمين قوياً والآخر ضعيفاً فإن الأم تعطي كل اهتمامها للحمل القوي وتهمل الحمل الضعيف الذي قد يموت جوعاً.

(هـ) تنظيف مؤخرة النعاج برفق من الروث والقاذورات العالقة مع إزالة الصوف من حول الضرع والتنظيف حول الأرجل الخلفية.

ونادراً ما تقابل النعاج القوية المغذاة جيداً أي صعوبات أثناء الولادة، ويلاحظ أن الوضع الطبيعي للولادة هو خروج مقدم الفم والأنف بين الأرجل الأمامية، وخلاف ذلك تدخل في حالات الولادة غير الطبيعية والتي يجب فيها التدخل لمساعدة النعجة.



نعجة هجين والدة أربعه حملان

وقد ترفض بعض النعاج حملانها مما يستلزم المساعدة، حيث أنه من الضروري أن يستطيع المولود الوقوف على أقدامه وتناول لبن الأم في خلال نصف ساعة من الولادة، مع ملاحظة نظافة الضرع وتطهير الحبل السري للمولود بصبغة اليود المخففة، و يجب ملاحظة نزول المشيمة بعد الولادة من (١٢ - ٢٤) ساعة، وإذا لم تنزل في خلال هذه الفترة يستدعى الطبيب البيطري للتدخل.

٢ - مرحلة إرضاع الحملان

يجب استمرار ملاحظة النعجة أثناء إرضاع حملانها لضمان سلامة الضرع وسلامة اللبن ومدى كفايته للحملان والتأكد من عدم انسداد الحلمات واختبار اللبن على فترات.

٣ - مرحلة التجفيف والراحة

عند فطام الحملان بعد انتهاء فترة الرضاعة (شهرين تحت نظام الإنتاج المكثف)، تعزل الأمهات بعيداً عن حملانها وتترك لمدة (٢٤) ساعة دون تقديم أي غذاء لها، وهذه العملية تسمى بعملية «تجويع النعاج»، ثم يسمح لها بعد ذلك بالشرب وتناول قليل من الغذاء، وبعد (١٢) ساعة أخرى يسمح لها بالتغذية العادية أو الرعي على الأعلاف الخضراء.



رضاعة طبيعية نعجة نعيمى

وتفيد عملية «تجويع النعاج» عقب فطامها للحملان في الإسراع بتجفيف الضرع وتفادي حالات (التهاب الضرع) المتسبب عن تراكم اللبن فيه، وتستمر التغذية العادية للنعاج حتى موسم التلقيح التالي حيث تبدأ عملية الدفع الغذائي وعملية التلقيح.

ثانياً: رعاية الحملان المولودة

بعد الولادة مباشرة يزال المخاط من أنف المولود ويقطع الحبل السري بطول حوالي (١٠) سم ويطهر بصبغة اليود، ثم يوضع الحمل بجوار رأس أمه لكي تلعقه وتتعرف عليه، كما يكون ذلك منبهاً لإدرار اللبن من النعجة.

وفي يوم الولادة يتم ترقيم الحمل وتسجيله في السجلات وعمل شهادة الميلاد له التي تبين نسبه (الأم والأب). ويراعى في هذه المرحلة ملاحظة الحملان بدقة وتركها مع أمهاتها مدة تتفاوت بين (٣ – ٥) أيام حتى ترضع أكبر كمية من اللبأ (السرسوب) الذي له أهمية كبيرة في حماية الحمل بما يحتوى على فيتامينات وأملاح معدنية ومضادات حيوية، ثم توزع الحملان وأمهاتها في مجاميع متماثلة من ناحية الميلاد لسهولة رعايتها مع مراعاة النقاط التالية:

١ – مساعدة الحملان الضعيفة على الرضاعة عن طريق حلب بعض قطرات لبن من حلمة الأم، ثم توضع الحلمة في فم الحمل ويحلب اللبن ليشربه المولود. وفي حالة امتناع النعجة عن إرضاع السرسوب لمولودها يحلب السرسوب من نعجة أخرى ويقدم للحمل بواسطة رضاعة.

٢ – تعويد النعاج الوالدة على إرضاع حملانها طبيعياً.

٣ – في حالة النعاج البدرية (التي تلد للمرة الأولى) والتي ترفض إرضاع صغارها يجب وضع هذه النعاج مع مولودها في مكان بمفردهما، وقد يحتاج الأمر حلب قليل من لبن الأم يدهن به فروة المولود حتى تشمه وتتعرف عليه بسهولة وتسمح له بالرضاعة.

٤ – في حالة نفوق النعجة الوالدة أو نقص كمية اللبن فإنه يمكن استغلال الأمهات ذات اللبن الزائد عن حاجة نتاجها أو التي تدر لبنا ونتاجها مفقود.

٥ – في الأسبوع الثالث من العمر يبدأ عزل الأمهات عن نتاجها يومياً لفترة محدودة خلال النهار لإعطاء الحملان فرصة لتناول بعض الأعلاف الجافة.

٦ - يراعى اتباع البرنامج الوقائي للحماية من الأمراض عن طريق التحصين واللقاحات الدورية.

٧ - بعد فطام الحملان - والذي يجب أن يتم تدريجياً - يتم تغذيتها على كل من العلائق المركزة والمالئة إما للتسمين أو للتربية وذلك حسب برنامج التغذية.



كبش هجين بين النعيمي والقبرصي

٨ - يجب متابعة أوزان الحملان بوزنها كل أسبوعين لمعرفة معدلات نموها مع حجز الحملان الضعيفة النمو مع بعضها للاهتمام بها واعطائها عليقة تسمين.

٩ - قد يلجأ بعض المربين إلى خصي الحملان الذكور الزائدة عن حاجة القطيع بغرض تسمينها.

ثالثاً: رعاية الكباش

نظراً لأهمية الكباش المستخدمة في التلقيح فإنه لابد من اختيار الكباش المناسبة قبل موسم التلقيح تبعاً للسلالة المرغوب إنتاجها أو درجة الخلط المرغوبة أو خطة التربية، وعموماً فإن الكباش المختارة للتلقيح الطبيعي يتم

اختبارها من حيث الآتي:

١ - قدرتها على الرغبة الجنسية.

٢ - خواص السائل المنوي.

على أن يراعى بالنسبة لتلك الكباش مايلي:

- الاهتمام بتغذية الكباش جيداً قبل موسم التلقيح.
- التأكد من سلامة الكباش وخاصة الأرجل الخلفية وتقليم الأظلاف، وسلامة القضيب ووجود الزائدة الدودية به.
- التأكد من سلامة الخصيتين.
- استبعاد الكباش التي تنخفض قدرتها الجنسية ونسبة حيوية الحيوانات المنوية بالسائل المنوي إلى (٥٠٪) .

جـز الصـوف

وهو من العمليات الموسمية للأغنام حيث يتم جز الصوف إما يدوياً باستخدام مقصات خاصة أو آليا باستخدام الماكينات، والطريقة الأخيرة هي الأفضل والأسرع والأكثر أمانا في القطعان الكبيرة ويجب مراعاة الآتي عند إجراء عملية جز الصوف في الأغنام:

١ - قبل الجز

- إختيار الوقت المناسب للجز وملاءمته للظروف الجوية (عدم وجود أمطار أو رياح).
- إذا كانت النعاج عشار (حوامل) يفضل تأجيل جزها لما بعد الولادة خشية

حدوث إجهاض خاصة إذا كان الحمل في الشهر الأخير.

- عدم تقديم غذاء للأغنام قبل جزها بعدة ساعات.
- يتم غسيل الأغنام (في أحواض غسيل أو مغطس) ولا تجز الأغنام إلا بعد عدة أيام من الغسيل حتى يتم جفاف الصوف وتتكون إفرازات عرقية ودهنية جديدة تساعد على الجز.
- إعداد مكان نظيف للجز.

٢ - أثناء الجز

- يبدأ الجز بمنطقة البطن ثم الصدر فالرقبة والأطراف الأمامية بإتجاه الأكتاف والظهر.
- فصل صوف البطن والمؤخرة على حده من الجزة الرئيسية.
- الحذر من جرح الضرع والمناطق التناسلية.
- تطهير الجروح (بصبغة اليود).

٣ - بعد الجز

- إبقاء الأغنام داخل الحظائر بعيداً عن التيارات الهوائية وعدم تعريضها لحرارة الشمس الشديدة لمدة يومين بعد الجز.
- في البلاد المنتجة للصوف يتم فرز الصوف وتصنيفه إلى درجات مختلفة حسب درجة النظافة، استعداداً لتوريده إلى شركات الغزل والنسيج لتصنيعه.
- تطهير الأغنام في المغطس باستخدام مطهرات ومبيدات حشرية بعد الجز بأسبوعين وذلك لمقاومة الطفيليات الخارجية.

- عند لف جزة الصوف يجب أن تفرد على أرضية نظيفة وتطوى الأطراف والجوانب إلى الداخل ثم تلف من المؤخرة إلى العنق وتربط بخيط من السيلوفان ثم توضع في أكياس وتخزن في مخازن جيدة التهوية ونظيفة.

تغذية الأغنام في المراحل الإنتاجية المختلفة

يجب العناية بتغذية نعاج قطيع الأغنام على مدار العام لتتلاءم مع حالتها الإنتاجية، إذ أن النعاج النحيفة أو السمينة عادة ما تكون ضعيفة الإنتاج، لذلك يجب أن يكون المربي على قدر كبير من الوعي بحيث يقوم بتعديل المقررات الغذائية لنعاج القطيع طبقاً للحالة الفسيولوجية أو الإنتاجية للنعاج بالقطيع.



قطيع أغنام نعيمي محلي

وعند حساب الاحتياجات الغذائية للنعاج يؤخذ في الاعتبار مجموعة من العوامل التي تشمل العمر، وزن الجسم، مدة بقائها داخل الحظائر،

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

مرحلة الإنتاج التي تمر بها النعجة (حمل - رضاعة) أي ثلث من الحمل، عدد الأجنة المولودة، مواعيد الولادة، الرضاعة، عدد الحملان التي ترضع، ميعاد الفطام، نظام الولادة (ثلاث ولادات كل سنتين أو خلاف ذلك)، نوع الغذاء المتوافر، حالة النعجة الجسمانية والصحية، وأي عوامل أخرى بيئية مثل فصول السنة المختلفة.

وبصفة عامة فإن توفير التغذية الملائمة للنعاج قبل بدء موسم التناسل بفترة لاتقل عن أسبوعين وهو ما يعرف بالدفع الغذائي يؤدي إلى تحسين أدائها ويتيح الفرصة للحصول على موسم تناسل جيد.

والدفع الغذائي هو تزويد النعاج بأغذية إضافية تقدر بنحو (٣٠ ٪) من العليقة الحافظة بالإضافة إلى العليقة الإنتاجية وذلك لتحسين أوزانها قبل دخولها في موسم التناسل بأسبوعين على الأقل. وتؤدي عملية الدفع الغذائي إلى زيادة معدل التبويض وبالتالي زيادة نسبة المواليد بنسبة تتراوح بين ١٠ - ٢٠ ٪.

وتختلف فترة الدفع الغذائي للنعاج باختلاف درجة استجابة النعاج، وعموماً فإن فترة أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع تكون كافية في حالة النعاج ذات الأوزان العادية وقد تقصر هذه الفترة في حالة النعاج ذات الأوزان الجيدة أو السمينة، ولابد أن يتم إنهاء عملية الدفع الغذائي بتخفيض كمية العلائق الإضافية تدريجياً حيث أن توقفها فجأة قد يؤدي إلى فقد الأجنة في أولى مراحل الحمل.

تغذية النعاج قبل التلقيح بأسبوعين (مرحلة الدفع الغذائي) (كجم / رأس يومياً)

الوزن الحي	عليقة (١)		أو	عليقة (٢)
	علف مركز	برسيم		علف مركز	دريس
٣٥ كجم	٠,٤	٣		٠,٦	٠,٥
٥٥ كجم	٠,٦	٤		٠,٩	٠,٥

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

تغذية نعاج الإحلال

يعتبر مستوى تغذية النعاج منذ ولادتها وحتى أول ولادة لها له تأثير واضح على الكفاءة التناسلية للنعجة طوال حياتها الإنتاجية. ويراعى في نعاج الإحلال ألا تصل إلى حد السمنة وإلا سيكون لذلك تأثيراً سيئاً على أدائها التناسلي وإنتاجيتها من اللبن وبالتالي استبعادها من القطيع. ومن المعروف أن النعاج ذات الحجم والوزن الجيد في عمر سنة تكون حياتها الإنتاجية أطول. ومن الشائع استخدام نعاج الإحلال في عمر (١٢ - ١٤) شهراً وبالتالي فإنها تحتاج إلى تغذية إضافية عند هذا العمر قبل دخولها لموسم التناسل.

تغذية النعاج الحوامل

من المتوقع أن تفقد النعجة (٥ - ٧٪) من وزنها خلال فترة الرضاعة، لذا لابد من توفير التغذية الملائمة خلال فترات الجفاف والفترة الأولى من الحمل لتعويض ما فقد من وزن الجسم. وفي الشهور الأولى من الحمل



كبش عواسي



نعجة عواسي

تكون الاحتياجات الغذائية للنعاج عادية والإضافات قليلة حيث أن جسم الجنين مازال صغيراً، ومع تقدم الحمل تزداد الاحتياجات الغذائية خاصة في المرحلة الأخيرة من الحمل (٤ - ٦ أسابيع) حيث تكون احتياجات النعاج للغذاء الإضافي كبيرة نظراً للنمو السريع للجنين في هذه الفترة.

وقد أظهرت نتائج الدراسات أن ما يقرب من (٧٠٪) من نمو الجنين يحدث خلال الأربعة أسابيع الأخيرة من الحمل، ولذلك تعتبر هذه الفترة حرجة ومهمة في تغذية النعاج لتأثيرها الشديد على نمو الجنين بالإضافة إلى التأثير على كمية اللبن الناتج من النعاج بعد الولادة، وعلى ذلك تعطى النعجة حوالي (٤٠٪) من الاحتياجات الحافظة كعليقة إضافية (وذلك إذا كانت حامل في جنين واحد) وحوالي (٧٠ ٪) إذا كانت حامل في أكثر من جنين.

ولابد من إعطاء النعاج هذه الزيادات حتى لا يقل وزنها بعد الولادة إذ إن هذه التغذية الإضافية تساعدها على إنتاج كميات من اللبن تغطي احتياجات حملانها، وإنتاج مواليد قوية البنية ذات أوزان ميلاد عالية، كما يجب توفير الأملا ح المعدنية وفيتامين (أ)، (د) في الفترة الأخيرة من الحمل لتلافي إصابة الجنين بأي تشوهات وتمكينه من تخزين كميات من الفيتامين في الكبد تكفيه لمدة تصل إلى (٤ - ٦) شهور بعد الولادة.

ويراعى زيادة الاحتياجات الغذائية خلال هذه الفترة من المواد المركزة والتقليل من المواد المالئة حيث أن قدرة الحيوان على استيعاب الغذاء تكون قليلة إذ يكون حجم الرحم قد ازداد بالجنين وضغط على الفراغ البطني، وبذلك يصبح استهلاك النعجة في اليوم حوالي (٢ - ٢,٥٪) من وزنها الحي مادة جافة، كما يراعى توفير ماء الشرب والأملاح المعدنية للنعجة طوال الوقت.

تغذية النعاج في مرحلة الحمل (كجم / رأس يومياً)

الوزن الحي	عليقة (١)		عليقة (٢)	
	علف مركز	برسيم	علف مركز	دريس
٣٥ كجم	٠,٩	٣	٠,٧٠	٠,٥
٥٥ كجم	١.-	٣	١.-	٠,٥

تغذية النعاج بعد الولادة وخلال فترة الرضاعة

بعد الولادة مباشرة تبدأ النعاج في إدرار لبن اللبأ (السرسوب) لمدة تتراوح بين (٣ – ٥) أيام، ويلاحظ انخفاض وزنها وقد يصل النقص إلى (١٥ – ١٧) كجم، لذا يجب الاهتمام بتغذية النعاج الوالدة بإعطائها العلف الأخضر بجانب الأعلاف المركزة وذلك حتى يكون إنتاج اللبن عالي نسبياً



وتتأثر الاحتياجات الغذائية للنعاج المرضعة (مرحلة إنتاج اللبن) بالكثير من العوامل التي من بينها عدد المواليد التي ترضع من الأم (نتاج فردي – توأم – ثلاثية)، كما أنها تمر بمراحل تؤدي إلى ضرورة تعديل مستوى التغذية خلال فترات الرضاعة، وذلك خلال الفترة الأولى من موسم الحليب (٦ – ٨) أسابيع الأولى، والفترة الأخيرة آخر (٤ – ٦) أسابيع .

ومن الملاحظ أن النعاج التي ترضع توائم يزيد إنتاجها من اللبن بمقدار (٢٠ – ٤٠٪) عن إنتاج النعاج التي ترضع فرادى، والحملان الفرادى عادة ما تكون غير قادرة على استهلاك كل اللبن المنتج من النعجة، وبالتالي نجد أن النعجة ينخفض إنتاجها تلقائيا إلى مستوى إستهلاك الحمل من لبن

الرضاعة، وللوصول إلى أعلى كفاءة وأقصى معدل لنمو الحملان، يتم فصل النعاج التي ترضع توائم عن النعاج التي ترضع فرادى، ويتم تغذيتها طبقاً لحالتها لتلائم هذه التغذية إنتاجها من اللبن.

ومن ناحية أخرى فإن وزن النعجة عند الولادة قد يكون له تأثيراً معنوياً على إنتاجيتها من اللبن فإذا لم يتوافر لدى النعجة الوالدة مخزون من الدهن لاستخدامه في إنتاج اللبن وبصفة خاصة إذا كانت حاضنة لمواليد توائم وإنتاجيتها من اللبن عالية فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض اللبن وعدم إمكانها إمداد المواليد باللبن خلال فترة الرضاعة وبالتالي ضعف المواليد وضعف الإنتاجية بصفة عامة.

لذلك، فإن توفير التغذية الملائمة للنعجة خلال الفترة الأولى من الرضاعة يعتبر بمثابة الضمان للحفاظ على مستوى إنتاج اللبن حتى نهاية فترة الرضاعة.

«متوسط الاحتياجات الغذائية لكل رأس يومياً في مرحلة الرضاعة»

شتاء	٥ كجم برسيم	٥٠٠ جم علف مركز
صيفاً	١ كجم دريس	١ كجم علف مركز

تغذية الكباش

العناية بتغذية الكباش المختارة للتلقيح تبدأ منذ ولادتها فيتم اختيارها أولا من المواليد الذكور ذات وزن الميلاد العالي والتكوين الجسماني الجيد، ثم تعطى تغذية إضافية قبل الفطام وهو ما يسمى «الدفع الغذائي قبل الفطام». أما بعد الفطام فتعطى الكباش علائق متزنة بها نسبة عالية من البروتين (١٢٪) بروتين مهضوم مع الأملاح المعدنية وفيتاميني (أ)، (د) لما لهما من تأثير في خصوبة الكبش.

ويجب مراعاة عدم زيادة المواد الخشنة الرديئة في الغذاء حتى لاتكون هناك فرصة للتسمين وزيادة نسبة الدهون أو تكوين كرش كبير للكبش. كما يجب العناية بتغذية الكباش قبل البدء في موسم التلقيح واستمرار عملية الدفع الغذائي خلال الموسم حتى لا تضعف خصوبته.

تغذية الكباش خلال موسم التلقيح (كجم / رأس يومياً)

الوزن الحي	عليقة (١)		عليقة (٢)	
	علف مركز	برسيم	علف مركز	دريس
٥٠ كجم	٠,٦	٣	٠,٩	٠,٥
٧٠ كجم	١,٠	٣	١,٥	٠,٦

تغذية الكباش خارج موسم التلقيح (كجم / رأس يومياً)

الوزن الحي	عليقة (١)		عليقة (٢)	
	علف مركز	برسيم	علف مركز	دريس
٥٠ كجم	٠,٥	٣	٠,٦	٠,٥
٧٠ كجم	٠,٦	٣	٠,٩	٠,٦

تغذية الأغنام في مراحل النمو المختلفة

إن الفترة الممتدة من الميلاد وحتى عمر (٤ - ٦) أشهر هي الفترة التي يتزايد فيها نمو الحملان، ولعل التغذية المناسبة للحملان في هذه الفترة تبدأ بتغذية الأمهات لأنها المصدر الأول لتغذية الحملان خلال الشهر الأول من عمرها، لذلك يجب تغذية النعاج حتى تستطيع إنتاج المزيد من اللبن.

كما أن هناك مرحلة هامة في حياة الحمل وهي مرحلة الانتقال من التغذية على الألبان إلى التغذية على الأعلاف بصورها المختلفة ولإتمام هذه المرحلة بنجاح يجب مراعاة مايلي:

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- في حالة توفر المرعى أو العلف الأخضر فإن كثير من منتجي ومربي الأغنام يعتبرون أن السماح للحملان بالرعي بجانب رضاعة لبن الأم يعتبر مناسبا لتغذية الحملان النامية.
- اختيار المرعى الغض الذي يتكون من نباتات مقبولة الطعم ومغذية مما يعني أن يكون المرعى أخضر وفي مرحلة النمو النشيط للنبات.
- في حالة غياب المرعى الجيد يتم تقديم الأغذية التكميلية للحملان أثناء الرضاعة حيث يفضل تقديم الحبوب مثل الشعير واستكمال الاحتياجات الغذائية اللازمة للحمل من الأغذية التكميلية فإن ذلك يزيد من تكاليف التربية ولهذا يلجأ المربون إلى بيع الحملان وهي صغيرة.

نظام التغذية بالحجز

يعرف هذا النظام بنظام التغذية المكملة أو الإضافية للحملان الرضيعة ويتم فيه وضع الغذاء الخاص بالحملان الرضيعة في مكان منفصل بحواجز تسمح بمرور الحملان الرضيعة بينما لا تمر منها الأمهات، ويتم اتباع نظام التغذية بالحجز إعتباراً من اليوم السابع إلى اليوم العاشر من عمرها.

وتتم تغذية الحملان تبعاً لهذا النظام أثناء الرضاعة تلقائيا أو بالمساعدة اليدوية حيث يقوم كثير من منتجي الأغنام بالمساعدة في التغذية يدوياً حتى تعتاد الحملان على الغذاء ثم تترك الحملان للتغذية معتمدة على نفسها بعد ذلك.

وتتناسب كمية الغذاء المستهلكة عكسياً مع إنتاج لبن الأم، ولهذا فإنه يلاحظ أن الحملان التوائم تستهلك عادة غذاء أكثر من المفرد، كما يزيد معدل استهلاك الغذاء بشكل ملحوظ عند عمر (٦ - ٨) أسابيع حيث يقل

لبن الأم جداً عند هذا العمر. وحتى عمر (٤ – ٥) أسابيع فإن الحبوب لابد وأن تكسر أو تطحن أو تضغط، أما بعد هذا العمر فإن الحملان عادة ما تظهر تفضيلاً للعلائق المستساغة لها .

وبعد الوصول لعمر (٥ – ٦) أسابيع يمكن تغذية الحملان على الحبوب الصحيحة إلا إذا كانت شديدة الصلابة.



كما يجب أن تكون علائق التدريج مستساغة جدا، ولهذا السبب فإن الذرة والردة (النخالة) وكسب فول الصويا والمولاس تعد من أفضل المواد لتكوين هذه العلائق، ورغم ذلك فإنه عند توفير المرعى الرطب فإن الحملان قد تفضله.

ويتم تطبيق نظام التغذية بالحجز كالآتي :

١ – تبدأ الحملان نظام تغذية الحواجز بعد أيام من الولادة رغم أن الحملان عادة لا تستهلك كميات كبيرة من الغذاء حتى عمر ٣ – ٤ أسابيع،

ولكن الكميات القليلة التي يمكن أن تستهلكها في الأعمار المبكرة تكون ضرورية جداً للإسراع من تطوير الكرش وسرعة التعود على الغذاء.

٢ - تتم التغذية على دريس بقولي عالي القيمة، مع الأعلاف المركزة مرتين يوميا.

٣ - كمية الغذاء المستهلكة طبقا لهذا النظام ما بين (٢ - ٦) أسابيع من العمر تتأثر بتركيب الغذاء وطبيعته ودرجة استساغته وكذلك بالبيئة المحيطة وموقع منطقة الحجز، فالمكان النظيف الممهد جيد التهوية القريب من الأمهات يكون مفضلاً للحملان.

الفطام المبكر للحملان وتغذيتها

- يعتبر فطام الحمل مبكراً إذا تم قبل عمر (٦ - ٨) أسابيع، ولقد أصبح أمراً عادياً أن يتم فطام الحملان عند عمر (٤٥ - ٦٠) يوماً دون مشاكل بل وبنتائج جيدة.

- الفطام المبكر هام للحملان التي تولد خارج موسم الربيع أو في حالة زيادة عدد الحملان في الولادة الواحدة وكذلك عند إنتاج أكثر من حمل بالسنه.

- تصل قمة إنتاج اللبن للنعاج المرضعة بعد (٣ - ٤) أسابيع من الولادة، في حين يقل إنتاج معظم النعاج بعد(٣-٤) شهور من الولادة.

- تقل مشاكل الطفيليات عند الفطام المبكر إذا تم تجميع الحملان للغذاء في مناطق جافة.

وللفطام المبكر للحملان فوائد عديدة للأسباب الآتية:

- الحيوانات الصغيرة قادرة على استهلاك الغذاء بمعدلات عالية مقارنة بوزنها مما يسمح بتحقيق عائد أفضل نتيجة زيادة معدل النمو بهذه المرحلة.
- بعد الفطام يمكن للنعاج أن تعيش على معدلات غذاء منخفضة وهو ما ينعكس على خفض تكاليف الإنتاج.
- للوصول إلى فطام مبكر ناجح يلزم توفير تغذية وإدارة ممتازة، وكلما كان عمر الفطام مبكراً كانت هذه الاحتياجات أكثر ضرورة.
- إن الفطام المبكر للحملان يعتبر إلى حد كبير مسألة إعداد وإدارة أكثر منها مجرد فصل للحملان عن الأمهات والحملان التي تفطم مبكراً يجب أن تتبع نظام تغذية الحواجز من العمر الذي تستطيع فيه بدء التغذية. وعند الفطام يتم عزل النعاج بعيداً عن الحملان وليس العكس حيث أن الاحتفاظ بالحملان في مكان معروف بالنسبة لها يقلل المخاطر.

الاحتياجات الغذائية عند عمر ١٢ (أسبوعاً/رأس يومياً)

شتاء	٣ كجم برسيم	٢٥٠ جم علف مركز
صيفاً	١ كجم دريس	٢٥٠ جم علف مركز

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

تغذية حملان التسويق

هناك العديد من طرق التغذية والكثير من أنواع الغذاء التي تستخدم في عملية تسمين الحملان. وعموما فإن طرق التغذية يمكن تقسيمها إلى الآتي:

١- التسمين في الحقل

تمتاز هذه الطريقة بانخفاض التكاليف المالية إلا أنها تستغرق زمناً أطول نسبياً لحين الوصول إلى وزن تسويق مناسب، وتعتمد تغذية الحملان بهذه الطريقة على المراعي الطبيعية سواء جزئيا أو كليا، كما يمكن الاعتماد على بعض محاصيل الحقل مثل السورجم والذرة ومراعي البرسيم الحجازي ومراعي الحبوب الشتوية مثل القمح والشوفان والشعير وكذلك المجموع الخضرى لبنجر السكر ومحاصيل الخضر والمخلفات الحقلية بصفة عامة. ويمكن تحت ظروف التغذية الجيدة استمرار تسمين الحملان بهذه الطريقة حتى التسويق عند وزن (٤٠ - ٥٠) كجم.

ويراعى في حالة التسمين في الحقل استخدام المظلات للحماية من حر الصيف، ووضع أسوار وحوائط الأحواش التي تساعد على الحماية من برودة الشتاء وخاصة في الليل.

٢) التسمين المتخصص

يقوم بهذا النوع المربون المتخصصون في تسمين الحملان الذين تتوفر لديهم الإمكانيات المادية الكافية، حيث تعتمد التغذية في تلك الحالة على شراء الأعلاف بجميع أنواعها. وتعتبر كفاءة تحويل الغذاء ومعدلات النمو وفي النهاية تكلفة إنتاج كيلو اللحم هي العوامل المحددة لهذا النوع من التسمين.

أمراض الأغنام

تعتبر الأغنام عموما قليلة الإصابة بالأمراض وذلك إذا قدمت لها العناية اللازمة على مدار السنة، ولكن المشكلة تكمن في أن أصحاب الأغنام نادراً ما يتبعون البرنامج المحدد للتحصينات الدورية ضد الأمراض خشية أن تؤثر هذه التحصينات على الحمل أو إنتاج اللبن، وبالتالي فإنهم لا يلجأون إلى هذه التحصينات إلا عند ظهور الأمراض فعلاً في قطيعهم مما يقلل استجابة الأغنام للعلاج من ناحية ونفوق عدد كبير منها من ناحية أخرى.

وبصفه عامة فإنه يمكن تقسيم الأمراض التي تصيب الأغنام إلى ثلاث مجموعات وهي:

١ – الطفيليات الداخلية.

٢ – الطفيليات الخارجية.

٣ – الأمراض المعدية.

أولاً: الطفيليات الداخلية

تكمن خطورة الطفيليات الداخلية في أنها واسعة الانتشار، وتصاب معظم الأغنام بنوع أو أكثر منها مما يؤدي إلى خفض الإنتاج وزيادة نسبة النفوق. إلا أنه يمكن تلافي هذه الأضرار إذا ما أعطيت الأغنام الجرعات الوقائية اللازمة بصفة دورية وقبل الإصابة بتلك الطفيليات.

ومن أهم الطفيليات الداخلية التي تصيب الأغنام ديدان المعدة والأمعاء، والديدان الشريطية، والديدان الكبدية والديدان الرئوية.

ثانيا: الطفيليات الخارجية

وتشمل القراد والجرب والقمل، ولتلافي ظهورها في القطيع يجب تغطيس الأغنام مرتين سنويا على الأقل مع استخدام الأدوية والمواد المطهرة المناسبة. وتتمثل خطورة الطفيليات الخارجية في أنها تتسبب في الآتي:

١ - تعريض الأغنام المصابة لحالات فقر الدم.

٢ - سهولة نقل الأمراض المختلفة بين الأغنام المصابة بالطفيليات.

٣ - نقص إنتاج الأغنام نتيجة لتدهور صحتها.

ويعتبر الجرب أكثر الطفيليات الخارجية انتشاراً في الكويت إلا أنه يمكن علاجه والقضاء عليه باتباع الآتي:

- عزل الاغنام المصابة عن القطيع بمجرد ظهور المرض لأنه سريع الانتشار.
- دهن مكان الإصابة بعد قص الصوف منه بزيت معدني قبل التغطيس بيوم وذلك لتليين الجلد الجاف.
- التغطيس مع استخدام أحد أدوية الجرب المتوفرة (٣ - ٤) مرات حسب شدة الإصابة على أن تكون المدة بين كل تغطيسة وأخرى (١٠) أيام.

كما يجب فرك مكان الإصابة جيدا بفرشاة من السلك أثناء التغطيس حتى يدمي الجلد ليتسني للدواء الوصول إلى مكان الاصابة إذ أن الجرب عادة ما يكون طبقة من القشور تعيق تسرب الدواء إلى الجلد مما يعرقل الاستجابة للعلاج.

ثالثاً: الأمراض المعدية

وعلى الرغم من أن هذه الأمراض سريعة الانتشار حيث تكون العدوى جماعية، إلا أن معظمها تحصين وقائي. أما أشدها خطرا وأوسعها انتشاراً فهي:

١ - جدري الغنم

مرض فيروسي سريع الإنتشار ويسبب خسائر فادحة نتيجة نفوق الحملان الصغيرة وانخفاض الإنتاج. وتظهر أعراض هذا المرض على جلد الحيوان في صورة حبوب تكون حمراء في بادئ الأمر ثم تمتلئ بالسوائل الصفراء وتنفجر تاركة مكانها قشرة تسقط بعد أسبوعين، ولايمكن القضاء على هذا المرض إلا بالتحصين الوقائي مرة كل سنة.

٢ - الجمرة الخبيثة (الحمى الفحمية)

مرض جرثومي يسبب النفوق المفاجئ للأغنام وهو مرض مشترك بين الإنسان والحيوان وأهم أعراضه النفوق مع خروج دم رغوي أسود من الفم والأنف والشرج وهذا المرض ليس له علاج ولكن يمكن وقاية القطيع منه بالتحصين الدوري سنوياً.

٣ - أمرض الكلستريديوم المتعددة

هذه الأمراض ليس لها علاج إلا أن لها تحصين وقائي كل ستة شهور، وهي تصيب كلا من الكباش والنعاج والحملان.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

أنواع التحصينات

١ - جدري الأغنام

التحصين مرة واحدة سنويا، أما الحملان الصغيرة (أقل من شهر) فإذا تم تحصينها عند هذا العمر فيجب إعادة ذلك مرة أخرى بعد مرور (٦) شهور من الجرعة الأولى.

٢ - مجموعة أمراض الكلستريديوم

ويستحسن أن يكون التحصين للنعاج الحوامل قبل الولادة بشهرين ثم جرعة أخرى بعد مرور (٤ - ٦) أسابيع من الجرعة الأولى ثم يكون التحصين مرة واحدة سنويا.

٣ - الحمى الفحمية

التحصين مرة واحدة كل سنة بعد انتهاء موسم الولادات .

٤ - البروسيلا

التحصين مرة واحدة في العمر.

٥ - الباستريلا (الالتهاب الرئوي)

التحصين مرة واحدة سنويا أو يستخدم المصل الواقي عند ظهور المرض.

التقويم السنوي للأغنام

ينـــاير

- تغذية النعاج الوالدة و كذلك التي على وشك الولادة تغذية جيدة، لزيادة كمية الحليب ولإنتاج جنين جيد النمو حيث يتم تغذيتها على الأعلاف المركزة والخضراء.
- تحصين جميع الأغنام ضد الجدري.

فبراير

- تغذية الأغنام على الأعلاف المركزة والخضراء والجافة حيث يفضل تغذية الأغنام على التبن قبل تقديم الأعلاف الخضراء.
- استمرار عملية الولادات خلال هذه الفترة مع الحرص على عدم تعرض الحملان لتيارات الهواء الباردة وخاصة في أوائل عمرها خشية إصابتها بالتهابات رئوية تؤدي إلى نفوقها.
- تحصن الحملان التي تجاوزت عمرها الشهر.

مـارس

- تستمر ولادة النعاج للحملان إلا أنها تكون بنسبة قليلة.
- التغذية على الجت الأخضر مما يساعد على زيادة كمية الحليب.
- تغذية الحملان الرضيعة على بعض الأعلاف المركزة والخضراء.
- يتم جز الصوف في الأغنام اعتبارا من نصف شهر مارس على أن يتم تطهير وغسل الأغنام قبل الجز بمدة ٣ ـ ٤ أيام لنظافة الصوف وحماية الأغنام من الطفيليات الخارجية.

أبـــريل

- يمكن حلب الأغنام (المنتجة للحليب)، وفي حالة الحصول على مواليد مرة واحدة في السنة.
- استمرار جز الصوف من الأغنام البالغة، ومع مراعاة غسل الأغنام قبل الجز بيومين لتسهيل عملية جز الصوف وللحصول على صوف نظيف. كما يتم تطهيرها في مغطس الأغنام بالمطهرات والمبيدات الحشرية ضد الطفيليات والحشرات الخارجية ثم يعاد تطهيرها مرة أخرى بعد الجز بأسبوعين وبعد إلتئام الجروح.

مـــايو

هذا هو الميعاد الطبيعي لتلقيح الأغنام لذا يتم تلقيح النعاج خلال هذا الشهر حتى تتم الولادات في شهر أكتوبر ونوفمبر من العام التالي ويكون المعدل المستخدم في التلقيح هو كبش واحد لكل ٣٥ نعجة، مع الاهتمام باختيار كباش جيدة مختبرة ومدربة حيث أن الكبش ينقل صفاته إلى الحملان.

يـونيـــو

- ضرورة زيادة الأماكن المظللة حتى توفر الحماية للأغنام من حرارة الشمس المباشرة وتفادي انتشار الأمراض بين أفراد القطيع.
- عند الحصول على ولادة واحدة في السنة يستمر التلقيح لمدة (٦٠- ٧٠) يوماً ووضع كبش لكل ٣٥ نعجة (٣ كباش لكل ١٠٠ نعجة).
- استمرار عملية التلقيح خلال هذا الشهر حتى تتم الولادات في شهر أكتوبر ونوفمبر من العام التالي.
- يجب متابعة الكباش أثناء موسم التلقيح للحصول على نسبة خصوبة عالية.

يوليـو

- توفير الظل الكافي للأغنام وعدم تعرضها لحرارة الشمس المباشرة.
- استمرار عملية تلقيح النعاج في حالة الحصول على موسم ولادة واحدة في العام.
- ضرورة توفر المياه الصالحة للشرب تحت المظلات، وكذلك الأملاح المعدنية.
- الاستمرار في التحصين ضد الأمراض السارية.
- مكافحة الطفيليات الخارجية.

أغسطس

في هذا الشهر ترتفع درجات الحرارة وبالتالي تزداد حاجة الحيوانات للمياه الصالحة للشرب، لذلك يجب العمل على توفيرها بالقدر الكافي وتوفير مظلات كافية لحمايتها من الحرارة، والعمل على تطهير أماكن تواجد الحيوانات بالمطهرات المناسبة مع توفير الأعلاف الخضراء، والأملاح المعدنية.

سبتمبـر

- بداية الموسم الخريفي للتغطيس.
- التحصين ضد الأمراض السارية.
- وضع المطهرات الحشرية في المغطس لمقاومة الطفيليات الخارجية.
- عمل دفع غذائي بالأعلاف المركزة للنعاج العشار (الحوامل) للحصول على حملان ذات أوزان جيدة وتقليل نسبة النفوق بعد الولادة.

أكتوبـر

- يجب تغذية الأغنام على الأعلاف المركزة بجانب الأعلاف الخضراء، وذلك لإنتاج حملان قوية وسليمة، كما يجب تحصين الحيوانات ضد

الأمـراض السارية، وذلـك وفقا لبرنامج التحصين في الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية.

- تجهيز أماكن نظيفة استعدادا لموسم ولادات الحملان.
- الإهتمام بتغذية النعاج الوالدة.

نوفمبر

- العمل على حماية الأغنام من التيارات الهوائية وتغذيتها على الأعلاف المركزة والخضراء.
- العناية بالأمهات بعد الولادة ومتابعة النمو في الحملان الرضيعة.
- التـأكد مـن سـلامـة وكمية الحليب فـي ضـرع النعجة أثنـاء رضاعة الحملان.

ديسمبر

- الاهتمام بتغذية الأمهات بعد الولادة لزيادة كمية الحليب.
- حفظ المواليد بعيدا عن التيارات الهوائية الباردة، وخاصة في الأيام الأولى، وإذا كان حليب الأم غير كافي يمكن إرضاعها من أنثى أخرى لبنها غزير.
- تغذية الحملان على البرسيم أو الجت الجاف بعد ثلاثة أسابيع من الولادة.
- فطام الحملان بعد حوالي (٣ شهور) من الولادة في حالة الحصول على ولادة واحدة في العام.
- التحصين ضد الأمراض السارية.

إرشادات عامة لمربي الأغنام

١ – الدفع الغذائي للنعاج قبل موسم التلقيح بمدة ٤ – ٣ أسابيع، وذلك بزيادة كمية العلف المركز المقدم لهم بغرض جعل أجسامهم في حالة جيدة في موسم التلقيح مما يؤدي إلى:

- زيادة نسبة الإخصاب.
- انخفاض نسبة وفيات الأجنة أثناء الحمل.
- زيادة نسبة التوائم.

الأمر الذي يمكننا من الحصول على عدد كبير من المواليد مع ملاحظة أن كمية الأعلاف المركزة الإضافية تتوقف على حالة المرعى وحالة النعاج الجسمانية.



٢ – التحكم في موعد تلقيح الأغنام ينتج عنه التحكم في موعد الولادات، فإذا أمكن جعلها خلال فترة قصيرة تكون المواليد الناتجة متجانسة

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

في العمر والـوزن، وبالتالي يسهل معاملتها معاملة جماعية في الرضاعة والفطام والتسمين.

٣ - عملية الولادة يجب أن تتم في مدة تتراوح من (٣٠ - ٤٠) دقيقة من لحظة انفجار الكيس المائي، وإذا زادت المدة عن ذلك يجب التدخل لمساعدة النعجة على الولادة.

٤ - رضاعة السرسوب (اللبأ) للحمل فور ولادته ولمدة (٣) أيام ضروري جدا لاكتسابه مناعة ضد كثير من الأمراض من ناحية وزيادة مقاومته للأحوال المناخية السيئة خلال فصل الشتاء من ناحية أخرى.

٥ - تجفيف النعاج قبل موسم التلقيح بفترة كافية ضروري حتى تسترد قوتها وتستعد لموسم الحمل والولادة والرضاعة المقبل.

٦ - انتخاب الكباش مهم جدا ويكون على أساس الآتي:

- أن يكون الكبش ناتج من أم وأب لهما صفات ممتازة في إنتاج الحليب.
- أن يكون الكبش عالي الجسم متناسق سليم الأطراف والأعضاء التناسلية.

٧ - عزل الحيوانات المشتراة حديثاً لمدة (١٥) يوماً على الأقل قبل خلطها مع باقي القطيع حتى يتم التأكد من سلامتها من الأمراض حفاظاً على سلامة القطيع.

الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية

إدارة العلاقات العامة

هاتف: ٤٧٤٤٦٦٠ – ٤٧٢٤٥٩١ – ٤٧٢٤٥٩٣ فاكس: ٤٧٢٥١٢٤

info@paaf.gov.kw

إدارة الإرشاد الزراعي

هاتف : ٤٧٢٤٩٩٧ – ٤٧٤١٩٠٣ فاكس : ٤٧١٨٩٦٤

agextension@paaf.gov.kw

إدارة الإنتاج الحيواني

هاتف : ٤٧٣٣٠٥٦ – ٤٧٦٣٠٥٦ فاكس : ٤٧١٨١٥٤ – ٤٧٢٣٨٩٧

animals@paaf.gov.kw

إدارة الصحة الحيوانية

هاتف : ٤٧١٧١٢٤ – ٤٧٣٤٧٦٧ فاكس : ٤٧٢٢١٧٤

animals@paaf.gov.kw

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة ٢٠٠٦م

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM